

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/5/4 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 11

عبدالرحمن البراك

نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه صحيح باب قول الله تعالى انما قولنا -

00:00:12

لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. لا الله الا الله. حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

الله اكبر. لا يزال من امتی قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله. حدثنا الحميدي حدثنا الوليد مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم -

يقول لا يزال من امتی امة قائمة بامر الله ما يضرهم ولا من قال لهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. فقال ما لك بن يخامر سمعت معاذ يقول ابن يخامر -

سمعتم هذا يقول لهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذ يقول لهم بالشام ثناء ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه -

ما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتني ولن تدعوها ما اعطيتكها. نعم. ولم تدعوا امر الله فيك. ولئن ادبرت ليقرنك -

الله حدثنا موسى ابن اسماعيل عن عبدالواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو البعض في بعض حرف المدينة -

في ورث احسن الله اليك. اي نعم نعم. خربوا المدينة قريب او خارج قريب ممك خراب احتمل ما تكون الخراب معه يعني مع مزارع بييتها قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب ما هو فمرن -

يعني ما في الا حاء وفاء والأخير الثاء وباء قال عندي في بعض حرث بالمدينة نسخة. حرث الخرب في بعض حرف المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمرننا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض. سلوه عن الروح -

وقال بعضهم لا تسائلوه ان يجيئ فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسائه فقام اليه فيه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما روح فساقت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه -

قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. قال الاعمش هكذا في قراءة في قراءتنا. وما اوتوا من العلم الا قليلا. فيسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى -

من العلم الا قليلا. القراءة. نعم. اي نعم. انتهى الباب احسن الله اليك ياه واضح من التربية دائم العناون الایة باب ما جاء في قول الله تعالى انما انما قومنا لشيء اذا اردناه ان نقول لكم. ان نقول له كن فيكون -

هذا امر الله كن فيكون هذا امر تكوين او من تكوين له او تكليف انما قول ابن شيء اذا اردناه ان نقول له في الایة الاخرى بداية اخرى انما امره اذا امره لاحق -

00:05:18

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فامرہ سبحانه وتعالى قول وامرہ من کلامه الله يتکلم بالامر والنهی یأمر وینهى ان الله یأمرکم عمرو فامر هنا مصدر - [00:05:49](#)

المصدر يطلق احياناً على المفعول يقول عن الشيء هذا امر الله حدث من الاحاديث تقول هذا امر الله يعني هذا مكون بامر الله فهو مأمور من الله او مأمور به من الله - [00:06:25](#)

فاما جاء امرنا نجينا لما جاء مولى نجيناه فلما جاء هنا نجينا صالح وذكر رحمة الله في هذا الباب احاديث فيها ذكر الامر كلها يعني الشاهد في كل حديث ذكر الامر حتى يأتي امر الله - [00:07:01](#)

او حتى يأتيهم امر الله ومن السينات قال انك ايش لا تدعو يقول لا تدعوه. لن تدعوا. ايه. يعني لن تخرج عن حكم الله وامرہ فيك وامرہ فيك وهكذا قوله سبحانه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربک - [00:07:34](#)

يعني من مما ما کونه بامرہ. الروح ليست هي امر الله بمعنى انها الروح من امر الله يعني موجودة بامر الله او انها من جملة امر الله يعني المأمور مأمول ما امر الله به وکونه - [00:08:13](#)

ان المخالف في هذه الترجمة يعني بعنوان الاية الاحاديث كلها يعني متضمنة لذكر الامر والامر قول الامر من الله قول کلام كما في الاية الاولى انما قولنا لشيء يعني ما قولنا لشيء اذا اردناه الا ان نقول له كن - [00:08:46](#)

وسمی الله عیسی علیه السلام کلمة الله. سماه کلمة لانه مخلوق بالکلمة وليس هو الكلمة عیسی علیه السلام ليس هو کلام ليس کلام بل هو مخلوق قائم بنفسه متمیز متشخص - [00:09:20](#)

ولكن الله سماه کلمة لانه کونه بکن قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضی امرا فانما يكون له کن والملح المهم انه يعني المصدر اذا اريد بالامر يعني قوله تعالى - [00:09:51](#)

کن فهذا مصدر وقد يراد به اسم المفعول القدر يراد به التقدير مصدر. ويراد به نفس المقدر فتقول قدر الله. هذا قدر. هذا الامر قدر اي مقدر مثل الخلق الخلق مصدر - [00:10:33](#)

تكون من صفات الله الخلق من افعال الله الخلق خلق يخلق خلقاً وتقول عن الموجودات هذا خلق الله كما في الايات هذا خلق الله فاروني ماذا خلقه. يعني خلق الله يعني مخلوق - [00:11:05](#)

وهل من اساليب اللغة العربية اطلاق اسم المصدر على اسم على المفعول يطلق المصدر بمعنى المفعول. خلق بمعنى مخلوق وامر بمعنى مأمور نعم احسن الله اليك يا شيخ هل كل تقدير الله عز وجل لا يقع الا بامرہ بكلامه سبحانه وتعالى - [00:11:22](#)

لا الله الا الله. لا الله سبحان الله العظيم سبحان الله نعم الايات ان كل ما اراده الله اراد کونه يقول له کن فيكون فيكون الشيء بارادي - [00:11:54](#)

وكلامه وبقدرتہ سبحانه وتعالى ولا نزيد كيف يجمع بين هذا الامر وان اول ما خلق الله عز وجل القلم؟ فقال له اكتب قال اكتب مقادير كل شيء. ايش فيه؟ وش هالجمع؟ وش هالاشکال؟ ان القلم - [00:13:50](#)

كتب كل شيء وكلام الله عز وجل حدث للامر. کن فيكون. طيب وكتب كتب ان هذا يكون ولكنه لا يكون الا بمشيئة الله يعني هل هذا القلم راجع الى العلم؟ كتابة القلم راجع الى علم الله بما سيكون - [00:14:11](#)

فجرى القلم بما سيكون ولكنه انما يكون بمشيئة الله وارادة يعني ليس المعنى ان ان يعني هذه من اقاويل المتكلمين ان الله اراد الوجود اراده واحدة وبس لكن ظاهر القرآن ان كل فعل له يكون بارادة فعال لما يريد - [00:14:36](#)

وهل نقول ان الله اراد الان قيام القيمة لو اراد قيام القيمة قامت القيمة مع ان ذلك قد سبق قدره وسبق علمه بان القيمة تقوم وهكذا كل الحوادث ان الله يعني الاشياء التي ستكون ما نقول ان الله ارادها - [00:15:10](#)

لا لو اراد لو وجدت لكن يعلم انه سيكون هذا الامر بارادته. يعلم انه سيكون الامر بارادته ومشيئته وكلامه. نعم باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربی. ولو جتنا - [00:15:40](#)

مثله مداداً. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربکم الله الذي خلق

السماءات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه - 00:16:05

حيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرة بامرها. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر ذل حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:16:25

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة - 00:16:45

ان شاء الله لا الله الا الله مع الواقع لله؟ قل لو كان البحر مداد لكلمات ربي. واضح انه يريد يذكر يعني بعض ما ورد في كلام الله الاية لو كان البحر مدادا والايية الثانية - 00:17:05

ولو ان ما في الارض من شجرة يدل على ان الله يتكلم كلمات شرعية وهي ايات كتبه المنزلة وايات كونية وكلمات كونية وقال تعالى وتمت كلمة ربك وفي قراءة كلمات ربك صدقا وعدلا - 00:17:43

فاخباره هي الغاية في الصدق واحكامه وغاية في العدل. وكذلك اية لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر الى قوله ما نافذت كلمات الله فهو تعالى لم ينزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء. لم ينزل يعني ليس كلامه - 00:18:14

يعني محدث او حادث يعني بعد ان لم يكن فيقتضي ذلك ان الله كان لا يتكلم ثم صار متكلما لا الله وهم تعالى لم ينزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء - 00:18:44

وعلى هذا فكلمات لا نهاية لها. لا تحصى اذا كان سبحانه وتعالى لم ينزل في في الازل لم ينزل في الاذل الذي لا بداية له. يتكلم كيف يحصي ما ينتاهى ما ما لا ينتاهى. البحر - 00:19:08

كمية ما نعرفها كمية البحر لا بالوزن ولا بالكيل ولا يعني كمية البحر الا الله. سبحانه الله اذا اذا هو ينتاهى محدود وهذا افتراضية لو ان ما في الارض من شجرة اقلام فر يعني لو فرض ان جميع اشجار الدنيا كلها اقلام لا الله - 00:19:49

قهر وبعده سبعة ابحر كلها مداد. وتنكتب يكتب بها الكاتبون لا لنجد البعض قبل ان تنفذ كلمات الله. الله اكبر ما نعلم كونها تكلمي. كيف يتكلم؟ هذا هذا غير وارد - 00:20:36

من قال النقيب يتكلم لو قلنا الكلام معلوم والكيف مجهول. غير معقول لنا وساق المؤلف حديثين اظن حديثين كلها فيها ذكر الكلمة ذكر الكلمة الحديث الاول وش الشاهد؟ قال تكفل الله بالتصديق كلمته ان وتصديق كلمته بس هذا الشاهد - 00:21:05

والثاني ايش؟ هذا الحديث يقول ها؟ هذا الحديث فقط احسن الله اليك. بس؟ عجيب المقصود ان ان كلام الله يعني لا حد له وهو يعني كلمات الكونية التي يكون ارأيت قوله سبحانه - 00:21:43

يرحمك الله للذين خرجوا من ديارهم وهم اولوف فقال لهم الله موتوا هذا امر تشريع ها؟ لا هو تكوين قال لهم الله موتوا وبعدين؟ ماتوا ماتوا فحياة انه لم يقل قال لهم الله موتوا. فلم يقل سبحانه وتعالى بعدها - 00:22:15

فماتوا. يعني هذه يعني قضية اه بديهية الله لهم موتوا كل من يؤمن بالله يعرف انهم ماتوا. ها؟ لا الله الا الله. واذا جاء بعدها فاحيا. ثم احياءهم يعني المعنى قال لهم الله موتوا فماتوا ثم احياءهم - 00:22:46

وكذلك قوله سبحانه للعصاة قال لهم كونوا قردة تكوين هم يختارونك يجعلون انفسهم لا هم لا يريدون ذلك ولا يقدرون على ذلك. ولا يقدرون وقوله كونوا قردة هذا امر تكوين - 00:23:13

نعم احسن الله اليك المقصود بتصديق كلماتي انا الشرعية من كونية كلها. وشو؟ في الحديث وتصديق كلماته بتصديق كلمتي. الشرعية. ايه طيب احسن الله اليك يا شيخ اه ما صحة القاعدة التي يراد فيها اهل السنة على اهل البدعة؟ ان كلام الله قدّيم النوع حديث الاحاد - 00:23:49

هاري هي الكلمة التي تضبط الاعتقاد الصحيح ما فيها استعمال للمصطلحات المتكلمين. ها؟ ما فيها استعمال لمصطلحات المتكلمين. قدّيما نوع حديث الاحاد؟ لا حياء حتى استعمال الكلمات الدالة على حقائقها - 00:24:13

يعني اذا كانوا المتكلمين استعملوا القديم خلاص احنا ما ننطق القديم الله يستر عربي صحيح؟ بلى. بلى طيب نقول الله قديم يقول ما ادرى نعم قديم اي والله. لكن لن يأتي اسم الله فلا تقول يا قديم - [00:24:34](#) ما جا اسم الاول والآخر لكنه قديم نعود الى قوله ان الكلام قديم النوع الان تكريم الله لموسى. هذا هو النوع ولا واحد من الكلام من احاد الكلام. اها. وتكليمه للابوين - [00:25:06](#)

وتكليمه للملائكة كلها احاد يعني افراد افراد الكلام لكن جنس الكلام له بداية في طائفة من المتكلمين يقولون ان الله كان لا يتكلم ثم حدث له كذا ايه ثم حدث له الكلام - [00:25:42](#)

لا الله لم يزل متكلما بمعنى انه قادر على ان يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء حاجز الاحاد يعني تكريمه للموسى من الاحاد تكريمه للابوين تكريمه للملائكة تكريمه لجبريل تكريمه - [00:26:07](#)

ان الله اذا احب عبدا ايش؟ نادى نادى جبريل اني احب فلان فاحبه. الله نعم بالنسبة لله سورة السكوت احسن الله اليك بمعنى انه يتكلم اذا شاء ويسكت اذا شاء. كيف شاء - [00:26:39](#)

وسكت عن اشياء رحمة له. سكت يعني لم يأمر فيها بشيء فالسکوت يترك ويراد به آآ عدم الكلام او الكف عن الكلام ثم سكت تكلم ثم سكت. ويترك ويراد به عدم التكلم في شيء ما - [00:27:05](#)

يعني نقول هذا الشيء الله سكت عنه بمعنى انه لن يأمر فيه بشيء. لم يأمر به. ولم ينه عنه ولا شيء منه. سكت. نعم شيخنا احسن الله اليك في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:27:32](#)

اللي يقصد به القرآن ان من اوصافه العدل والصدق. ما هو القرآن؟ القرآن وغير القرآن. نعم كلمة الله كلها صدق وعدل صدقكم في الاخبار وعدل في الاحكام القرآن وفي غيره. اي نعم - [00:27:55](#)

التوراة وسائر الكلام الذي نعم. شيخ احسن الله اليك ما رأي في من يعبر الحديث القدسي يقول معناه من الله يقولون ما نعرف هذا عن الائمة. هذا كله قول للمتأخرين ما نعرف - [00:28:17](#)

هل يقال هكذا للطلبة؟ انا اقول هذا كلام الله وبس هل هو فعلا تعرف الاشاعرة؟ ايش؟ هو تعريف الاشاعرة بكلام الله عز وجل. لا لا ما اقول ما اخص به الاشياء. نعم. احسن الله اليك - [00:28:34](#)

باب في المشيئة والارادة. وما تشاوون الا ان يشاء الله. غير الاسلوب يعني كان المعتاد ان يقول ايش؟ باب ما جاء في قوله تعالى وما تشاءون الا ان شاء الله - [00:28:50](#)

لكن اول مرة جاء دخل المعنى صرخ به في الترجمة بابه ايش؟ بابه في المشيئة والارادة وما تشاء هنا الا ان يشاء الله. وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا تصل - [00:29:07](#)

طاحت متابعين النهاية. مم. وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببتك ولكن الله يهدي من يشاء. قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت - [00:29:27](#)

لابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فازموا في الدعاء ولا يقولن احدكم - [00:29:47](#)

ان شئت فاعطيه فان الله لا شئت ان شئت فاعط فان ان شئت فاعط فان الله لا مستكره له. حدثنا ابو اليهاني اخبرنا شعيبينا للزهري جاء وحدثنا اسماعيل وحدثنا عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق. عن ابن شهاب عن علي ابن حسين ابن علي عليهما السلام - [00:30:07](#)

اخبره ان طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ف قال لهم لا تصلون؟ قال لا تصليان قال لا ف قال لهم لا تصلون؟ قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان - [00:30:37](#)

بعتنا بعتنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر من يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح - [00:31:13](#)

حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن كمثل خامة الزرع بقي ورقه من حيث اتتها الريح. يفيء ورقها من حيث اتى - [00:31:33](#)

الريح تكف. نعم. يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفها فاذا سكنت اعتدلت. وكذلك تكفها فاذا سكنت اعتدلت كمثل قامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفها من حيث اتتها الريح يشبع بها من حيث ات - [00:31:53](#)

الريح تكفها تكفها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء. حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:32:23](#)

الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم اجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا. ثم - [00:32:53](#)

واهل الانجيل اهل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم اجزوا فاطوا قيراطا قيراطا ثم اطيطم والقرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيطم قيراطين قيراطين. قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر - [00:33:13](#)

قال هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء. حدثنا عبد الله للمستندي حدثنا هشام اخبرنا ما امرنا عن ابي ادريس عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال بایع - [00:33:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابایعكم على الا تشرکوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا لا تزدوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بيهتان تفترین تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونی في معروف - [00:33:53](#)

من وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فلن. فاخذ به في فاخذ به في فهو له كفارة وظهوره. وظهوره ومن ستره الله فذلك الى الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. حدثنا - [00:34:13](#)

معلى ابن اسد معلى ابن اسد حدثنا وهب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة وان نبی الله سليمان عليه السلام عليه الصلاة والسلام كان له عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال - [00:34:33](#)

الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله كيف طاف على نسائه فما ولدت منهن امراة ولدت شق غلام. قال نبی الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان - [00:34:53](#)

لحملة كل كل امرأة كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله. حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحدة او عن عكرمتان بن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى - [00:35:13](#)

صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك ظهور ان شاء الله. قال قال الاعرابي ظهور بل حمص فتفور على شيخ على شيخ كبير تزيره القبور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا - [00:35:33](#)

ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء. وردها حين شاء. فقضوا حوائجكم وتوضأوا. فقط - [00:35:53](#)

حوائجهم وتوضأوا فقضوا حوائجهم وتوضأوا الى ان طلعت الشمس وايضا فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة تحدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان - [00:36:13](#)

عن محمد ابى عتىق عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى عبد الرحمن وسائل ابن المسيب ابا هريرة رضي الله تعالى عنه وقال اشتدر رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم - [00:36:33](#)

يقسم به فقال اليهودي هو الذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فالم اليهودي فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر بال المسلم - [00:36:53](#)

وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخironي على موسى فان الناس يساقون يوم القيمة فكونوا اول من ينشق فاو

كونوا اول من يفيف اذا موسى فادا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان في من صعق - [00:37:13](#)

فافاق قبلي او عندي فافاق قبلي. لا احسن الله اليك. او في فاق قبلي او كان ممن كان من استثنى الله قال فلا اذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام فافاق قبلي؟ فلا ادري هم فلا ادري اكان في - [00:37:33](#)

من صعق كان في من صعق فافاق كذا. اي نعم احسنت. زين. صح فلا ادري اكان في من صعقا فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله. حدثنا اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد ابن هارون - [00:38:03](#)

اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرضونها فلا يفر بها الدجال. فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله. حدثنا ابو - [00:38:20](#)

اخبرنا شعيب عن الزور حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي فاريد ان - [00:38:40](#)

لكل لكلنبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرا ابن بسرة بنت صفوة ابن صفوان حدثنا يسرا ابن يسرا. ببشرى صحيح - [00:39:00](#)

حدثنا يسرا بن صفوان بن جميل الهمي حدثنا ابراهيم حدثنا يسرا بن جميل حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:30](#)

انما بين انا نائمرأيتنى على قليب فنزع ما شاء الله ان انزع ثم اخذها اين ابي قحافة. فنزع ذنوبه او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر. فاستحالت عربا. ايش؟ فاستحالت غرضا - [00:39:50](#)

احسن الله اليك. فاستحالت غربا فلم ارى عبقرها من الناس يثري ثريه حيه. فريه احسن الله اليك. حتى الناس حوله حدثنا محمد بن علاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردية عن ابي موسى قال كان - [00:40:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فتؤجروا ويقضى الله على اشفعوا فلتؤجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء. حدثنا يحيى حدثنا عبدالرزاق عن معمرا عن - [00:40:30](#)

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن همام. سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت. ارزقني ان شئت وليعزم مسأله وانه يفعل ما يشاء لا مكره له. حدثنا عبد الله ابن - [00:40:50](#)

محمد حدثنا ابو حفص عمر حدثنا الاوزاعي وحدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله تعالى قال انه تمارا هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزارى الفزارى في صاحب موسى هو الخضر فمر بهما ابي ابن كابر - [00:41:10](#)

فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبى هذا في صاحب موسى الذي سأله السبيل الى لقياه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:30](#)

بين موسى في ملأ اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ فقال موسى لا. فاوحى الى موسى بلى هنا خضر عبد ناقصه. فسأل موسى السبيل الى لقياه فالى الى لقيه فجعل الله له الحوت اية. وقيل له - [00:41:50](#)

اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر. فقال فتى موسى ارميتك اذ اويناك والى الصخرة فاني فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال موسى ذلك ما كنا نبغو فارتد على اثاره - [00:42:10](#)

فيهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزوري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن ثياب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - [00:42:30](#)

رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيفبني كنانة حيث تقاسموا عن الكفر يريد المحسن حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا ابن عبيدة عن عمرو ابن عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله ابن عمر - [00:42:50](#)

ان قال حاصل النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله. فقال المسلمين نغفر لهم نفتح قال

فاقتضي على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافقلون غدا ان شاء الله - 00:43:10

ان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله. شفت الفرق بين هذا والي قبله والموظوع يعني كالمعتاد تابوا ما جاءك في المشينة في المشينة والارادة يعني علمنا ان هالباب يذكر فيه بعض الدالة على اثبات المسيح - 00:43:30

والارادة والايات الدالة على هذا في القرآن كثيرة كما اشار بالالية وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وايات يضل من يشاء ويهدى من يشاء. يهرب لمن يشاء انا ويهرب لمن شاء الذكور - 00:44:08

يخلق ما يشاء ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها يبسط الرزق لمن يشاء. كثير اثبات الاشياء. يريد الله تكون يسر فمن يريد الله ان يهديه ومن يريد ان يضل. فعال لما يريد - 00:44:37

وتعرف يعني كل هذه الاحاديث ورد فيها ذكر المشينة اذ بعد يعني اذا استعرضت هذه الاحاديث تعرف الشاهد منها الشاهد هو ذكر المشينة الله المستعان هذا هو الشاهد بين كل الاحاديث - 00:45:09

تحديد موضع الشاهد سهل تحديد موضع الشاهد لهذا في هذه الاحاديث اي موضع جملة فيها ذكر المشينة فهي الشاهد في هذه الاحاديث اما المشينة فهي متعلقة بكل الموجودات فما من موجود اي موجود فهو بمشينة الله - 00:45:38

انما وجد بمشينة الله والمشينة تشمل يعني على ان تشمل محظيات الله ما يحبه الله من الاشخاص ومن ومن الاقوال والافعال والاحوال سبحان الله واما الارادة واما الارادة فهي قسمة. او نوعان - 00:46:16

ارادة كونية وهي بمعنى المشينة هي هي وتشمل جميع الموجودات واقع بارادته سبحانه انما قول من شيء اذا اردناه. فكلها واقعة بارادته سبحانه. وقل بمشيئته فهذا يعني تمييز الارادة الكونية عن الارادة الاخرى وهي الارادة الشرعية - 00:47:02

فهما ارادتان اما الارادة الكونية فانها تلمس شاملة لجميع الموجودات. مما يحبه الله ويرضاه ويسخطه ويرضاه من الذوات والصفات والاعمال والاحوال محظيات وغيرها يا شيخ شوق اجل لا المشينة تشمل المحظيات وغيرها. يعني المؤمن المؤمنون والصالحون - 00:47:34

بمشينة الله والكفرة انما اريد بمشينة الله واعمال الكفرة انما بمشينة الله. فلا خروج لشيء لا خروج لشيء عن مشينة الله واما الارادة فهي نوعان. ارادة عامة وهي بجعل المشيئ. خلاص. عامة وكل شيء - 00:48:15

كل هذه الوجود حاصل بالارادة. اي الكونية. اما الارادة الشرعية فتختص بالمحظيات ثم يعني الفرق بين الارادتين ان الارادة الكونية عامة والارادة الشرعية خاصة والفرق الثاني ان المراد بالارادة الكونية لابد ان يكون - 00:48:38

لابد ان يكون. اما المراد بالارادة الشرعية فقد يكون وقد لا يكون والمعتزلة ينكرون عموم المشينة ينكرون عموم المشينة و يجعلون المشينة بمعنى المحبة او المحبة بمعنى المشينة. فلا يفرقون بين المحبة والمشينة - 00:49:08

وعلى قولهم ان الكفر والمعاصي محظي لله تعالى وهذا من ابطال الباطل من منطلق ان المشينة متضمن اهل المحبة وهذا باطن ظاهر الفساد المشينة الشياطين والملائكة كلهم بمشينة الله بالمشينة - 00:49:52

بالمشينة والارادة الكونية وكذا الارادة او كذا المؤمنون وجودهم بالارادة الكونية لان الارادة الكونية بمعنى هي التي يكون بها الشيء واما الارادة الشرعية فتختص بمحظي له. ولهذا نقول مثلا الصلاة الواقعية - 00:50:21

صلاتك العشاء يعني تتعلق به اي الارادتين لان دليل على تعلق الارادة الكونية انه واقع ولا يقع الا ما لا يقع في وجوده الا ما يريد و تتعلق به المشينة الارادة الكونية على الارادة الشرعية لكونه لكون ذلك محظي لله - 00:51:09

ومن شواهد الارادة الكونية فمن يريد الله ان يهديه ومن يريد ان يضلله فعال لما يريد والله يفعل ما يشاء. واما الارادة الشرعية فمن شواهدها يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر - 00:51:51

اللهم في تشرعيه يسر على عباده فهو يريد التيسير على العبد يريد الله بكم فمن يريد الله يريد الله ويريد الله يريد الله ان يبيّن لكم اياتكم والله يريد ان يتوب عليكم. انما يريد الله ليطهركم - 00:52:12

كنا شواهد للارادة الشرعية يقولون تجتمع الارادتين في ايمان المؤمن ها. صحيح؟ صحيح. صحيح. وتفتتص الارادة الكونية بغير

الكافر وتنفرد الارادة الشرعية بایمان الكافر الذي لم يقع ملائكة يا شيخ - 00:52:45

نعم الملائكة ايش فيهم؟ شرعية كونية ايش معنى يعني ارادة شرعية كونية لا ما ادرى الملائكة الملائكة ارادة كونية - الملائكة الملائكة مخلوقون بارادة الله ومشيئته وكلامه قوله تعالى للملائكة فاذا سویتوا نفختم فيه من روحه ففعوا له ساجدين -

00:53:27

هذا امر بالسجود وهو امر تشريع ولهذا لو كان قوله تعالى هل يستطيع احد التخلف ابليس نجوم المأمونين ولم يسجدوا في الساعة تسعة وخمسة لا اله الا الله - 00:54:08

والبعضهم لا تتعلق بالارادة المعدوب قد يكون مثل ايمان الكافر هذا تتعلق بالارادة الشرعية اه نعم الشرعي ولو ولو تعلقت به الارادة الكونية لاجيب. فصار من جنس ايمانه. صار هو ايمان المؤمن - 00:54:48

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. نعم اولئك الذين لم يرد الله. لم يرد الله لو شاء لو اراد ان يطاع لطهرت. لكن لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فصارت قلوب النجم - 00:55:36

انما المشركون نجس كفر الكافر الذي لم يقع يا شيخ كافر انت تقول لم يوجب لم يوجد لا الله الا الله هالكافر هذا لم يوجد لم يجب ما يتعلق به ارادة شرعية وكونية - 00:55:50

الشرعية لو اراده الله وجوده وجد. فان تقول لم يوجد. لم يوجد. طيب هنا هذى الصورة انتفت الارادة شيخ احسن الله اليكم. قول العبد ان شاء الله هذا ذكر ولا دعاء؟ شو؟ قوله ان شاء الله ذكر ام دعاء؟ هذا ذكر - 00:56:11

طيب احسن الله اليك كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الدعاء قول ان شاء الله في قوله طهور ان شاء الله لان طهور ان شاء الله ما هو دعاء - 00:56:40

رجاء تقول فلان رحمة الله. صح؟ اي نعم. هل تقول رحمة الله ان شاء الله اللهم ارحمه ان شئت لكن اذا قلت فلان المرحوم مرحوم فتقول ان شاء الله - 00:56:53

نعم بارك الله فيك. جزاك الله خير. قول بعض العلماء في الدعاء. يا من عمره بين الكافية عندهم. ليس بشيء. نعم غلط محمد محمد على قول بعضهم امر الله بين الكاف والنون - 00:57:19

يكتب الله اجرك يا شيخ الله ان كان في سابق ومشيئته ليس بشيء هذا كذلك جزاك الله خير سبحان وصفاني حق ولكن ليس هذا من اسماء من اسمائه الحسنى كلام صحيح الله قديم - 00:57:55

- 00:58:49